# الذهب يرتفع مع تحول التركيز للمزيد من الإشارات بشأن أسعار الفائدة

11 أكتوبر، 2024

**ارتفعت أسعار الذهب يوم الخميس، بينما ينتظر المتعاملون بيانات التضخم الأمريكية الرئيسية المقرر صدورها وفي وقت لاحق من اليوم لقياس موقف السياسة النقدية لمجلس الاحتياطي الفيدرالي في المستقبل.**

**ارتفع الذهب الفوري بنسبة 0.2٪ إلى 2614.00 دولارًا للأوقية بحلول الساعة 0246 بتوقيت جرينتش، بعد أن تراجع في الجلسات الست السابقة. سجلت الأسعار أعلى مستوى قياسي في الشهر الماضي. وارتفعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة 0.2٪ عند 2631.40 دولارًا.**

**ومن المقرر صدور مؤشر أسعار المستهلك الأمريكي لشهر سبتمبر في الساعة 1230 بتوقيت جرينتش وبيانات مؤشر أسعار المنتجين يوم الجمعة.**

**وقال إيليا سبيفاك، رئيس الاقتصاد الكلي العالمي في تاست لايف: "إذا ارتفع مؤشر أسعار المستهلك الأساسي، فسترتفع عائدات سندات**

الخزانة الأمريكية وهذا أمر سيئ للذهب. وأعتقد أن هناك مجالاً لانخفاض الأسعار، لكنني لا أرى بالضرورة اتجاهًا هبوطيًا في الصورة الكبيرة"،

وترى الأسواق فرصة بنسبة 80٪ لخفض أسعار الفائدة الفيدرالية بمقدار 25 نقطة أساس في نوفمبر.

وفي اجتماع سبتمبر، أيدت "أغلبية كبيرة" من مسؤولي بنك الاحتياطي الفيدرالي بدء حقبة من السياسة النقدية التيسيرية بخفض أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية، لكنهم اتفقوا على أن المزيد من التيسير سيكون مدفوعًا بالبيانات، وفقًا لمحضر الاجتماع.

وقال سبيفاك إنه إذا حدثت صدمة جيوسياسية كبيرة ناجمة عن الوضع في الشرق الأوسط ومع دخول بنك الاحتياطي الفيدرالي في دورة تخفيف، فلا تزال هناك فرصة للسبائك لتسجيل رقم قياسي آخر هذا العام. ويفضل الذهب ذو العائد الصفري في بيئة أسعار الفائدة المنخفضة وكذلك وسط فترات الاضطرابات الاقتصادية والجيوسياسية.

وقالت رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو ماري دالي إن خفض أسعار الفائدة مرة أو مرتين هذا العام أمر مرجح إذا تطور الاقتصاد كما تتوقع. ودعت رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في دالاس لوري لوجان إلى تخفيضات تدريجية وقالت إن البنك المركزي الأمريكي لا ينبغي أن يتسرع.

وفي الوقت نفسه، أضافت خطط إسرائيل لضرب إيران إلى المخاوف بشأن تصاعد التوترات في الشرق الأوسط.

وقال محللو السلع الثمينة لدى انفيستنق دوت كوم، تحركت أسعار الذهب قليلاً في التعاملات الآسيوية يوم الخميس وسط ضغوط مستمرة من الدولار الأقوى، مع تحول التركيز إلى بيانات التضخم الرئيسية القادمة للحصول على المزيد من الإشارات بشأن أسعار الفائدة.

ومن بين المعادن الصناعية، ارتفعت أسعار النحاس، متعافية من بعض الخسائر الأخيرة مع قيام الصين، أكبر مستورد، بوضع خطط لتنفيذ تدابير التحفيز المالي. لكن أسعار المعادن تعرضت لضغوط بسبب قوة الدولار، حيث وضع التجار في الحسبان وتيرة أبطأ لخفض أسعار الفائدة من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي. وقد أدى هذا المفهوم إلى دفع الذهب بعيدًا عن مستوياته القياسية خلال الأسبوع الماضي.

وكان التركيز منصبًا بشكل مباشر على بيانات التضخم في مؤشر أسعار المستهلك المقرر صدورها في وقت لاحق من يوم الخميس، والتي من المرجح أن تؤثر على توقعات بنك الاحتياطي الفيدرالي بشأن أسعار الفائدة.

ومن المتوقع أن تظهر القراءة أن مؤشر أسعار المستهلك الرئيسي قد تراجع قليلاً، في حين ظل مؤشر أسعار المستهلك الأساسي ثابتًا في سبتمبر. ويمنح التضخم الثابت، والقوة في سوق العمل، بنك الاحتياطي الفيدرالي زخماً أقل لخفض أسعار الفائدة بشكل حاد.

وقد أثارت بيانات الرواتب القوية التي صدرت الأسبوع الماضي هذه الفكرة، حيث يستبعد المتداولون الآن تمامًا التوقعات بخفض آخر بمقدار 50 نقطة أساس من قبل بنك الاحتياطي الفيدرالي في نوفمبر.

وأظهرت محاضر اجتماع بنك الاحتياطي الفيدرالي في سبتمبر أن صناع السياسات دعموا خفض البنك بمقدار 50 نقطة أساس. لكنهم ظلوا غير ملتزمين بوتيرة تخفيضات أسعار الفائدة في المستقبل. وإن تخفيضات أسعار الفائدة الأصغر تنبئ بالسوء بالنسبة للذهب والأصول الأخرى غير العائدة، نظرًا لأنها تزيد من تكلفة الفرصة.

وتقدمت المعادن الثمينة الأخرى يوم الخميس، لكنها كانت تعاني أيضًا من خسائر حادة. وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.3 بالمئة إلى 30.60 دولار للأوقية، وزاد البلاتين 1.4 بالمئة إلى 958.60 دولار للأوقية، وصعد البلاديوم 1.3 بالمئة إلى 1052.61 دولار للأوقية.

وارتفعت العقود الآجلة القياسية للنحاس في بورصة لندن للمعادن بنسبة 0.6% إلى 9749.50 دولار للطن، في حين ارتفعت العقود الآجلة للنحاس في ديسمبر بنسبة 0.5% إلى 4.4355 دولار للرطل. وانخفضت العقود بشكل حاد هذا الأسبوع، حيث كانت تدابير التحفيز النقدي الأخيرة من الصين مخيبة للآمال إلى حد كبير.

لكن بكين حددت خططًا لتوزيع تدابير التحفيز المالي، حيث من المقرر أن تعقد وزارة المالية الصينية إحاطة يوم السبت لإصدار المزيد من التفاصيل. وكان المستثمرون يطالبون بتدابير مالية مستهدفة لتعزيز النمو في أكبر مستورد للنحاس في العالم. وتكافح الصين الانكماش المتفشي وانهيار سوق العقارات المطول.